بسم الله الرحمن الرحيم

القول الجلي في عقب محمد بن علي النقي

الحمد لله فالق النوى ، خالق الناس من ذكر وأنثى ، والصلاة والسلام ، على أشرف السفراء المقربين ،ومقدام الأنبياء والمرسلين، سيدنا وقرة أعيننا ، وحبيب قلوبنا ، وشفيع ذنوبنا ، محمد الهادي الأمين .

هذه دارسة تحقيقية قمت بها ، لما وقع الخلاف بين أهل النسب حول عقب محمد بن علي النقي ، والإختلاف في حاله هل هو معقب أم منقرض وعدد ولده أسال الباري أن يكون فيها النفع ، و الله من وراء القصد :

قلت : هو : محمد بن علي الهادي (النقي) بن محمد الجواد (التقي) بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي عليهما السلام .

قال العمر ي في المجدي (130) : محمد أبو جعفر رضي الله عنه ، أراد النهضة إلى الحجاز ، فسافر في حياة أخيه (قال محقق الكتاب : لعله أبيه)

حتى بلغ بلداً ، وهي قرية فوق الموصل بسبعة فرسخ ، فمات بالسواد وقبره هناك عليه مشهد وقد زرته.

قال البيهقي في لباب الأنساب (586/2) : من سادات مرو ، ومنهم : إسحاق بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن زيد بن الحسين بن محمد بن علي النقي بن محمد التقي بن علي بن موسى عليهم السلام .

وفي اللباب أيضاً على ما استظهرناه من الجدول (2/ 587) :

أن محمد بن علي النقي ، أعقب الحسين .

وأن الحسين بن محمد ، أعقب رجلين هما : زيد ،وعلي .

فاما زيد بن الحسين بن محمد بن علي النقي (الهادي) ، أعقب : رجلين هما : الحسن ، ومحمد .

قلت : وأعقب زيد بن الحسين المذكور : علي أيضاً الذي من عقبه سادات مرو ، فيكون زيد أعقب ثلاثة رجال هم : الحسن ، ومحمد ، وعلي .

وأما علي بن الحسين بن محمد بن علي النقي ، أعقب ثلاثة رجال ،هما : الحسين ، وزيد ، ومحمد .

وأما محمد بن علي ، فأعقب رجلين هما : : أحمد ، ويحيى .

وأما يحيى بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن علي النقي ، فأعقب علي .

وأما علي بن يحيى المذكور ، فأعقب رجلين هما : محمد ، وإسحاق .

وقال ابن الطقطقي في الأصيلي (ص161) : وأما محمد بن علي الهادي عليه السلام : فانتهى عقبه إلى : جعفر بن علي النازوك بن محمد الأصغر بن عبدالله بن جعفر بن محمد .

وقال : ضامن بن شدقم في مختصر التحفة (ص 770) : عقب أبي علي محمد : فأبو علي محمد خلف علياً ، ثم علي خلف محمداً ، ثم محمد خلف حسيناً ، ثم حسين خلف محمداً ، ثم محمد خلف علياً ، ثم علي خلف شمس الدين محمداً الشهير بمير سلطان البخاري ، قال صاحب الشقائق : مولده ومنشأه ببخارى ، ولهذا لقب بالبخاري ، ويقال لولده : البخاريون .

قال النوبختي في فرق الشيعة (ص94) :فلما توفى علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليهم ، قالت فرقة من أصحابه بإمامة إبنه محمد ، وكان توفى في حياة ابيه بسرمن رأى .

قلت :قال السيد محمد آل بحر العلوم في حاشيته على النوبختي (ص101) : وفي بحر الأنساب الفارسي أنه كان لمحمد هذا تسعة من البنين هاجر أربعة منهم من سامراء إلى خوى وسلماس (بلدتان في أذربيجان) فقتلوا هنالك ، وهم : إسحاق ، ومحمود ، وجعفر ، واسكندر ، وخمسة يمموا بلدة لار فقتلوا بها .

وقال السيد مهدي الرجائي في حاشيته على اللباب (2/586) : وسألت شيخي المولى الجليل العلامة الفقيه النسابة المرعشي النجفي دام ظله عن عقب محمد هذا فقال : الحق عندي أنه معقب ، ثم ذكر لي جمع من أعقابه منهم في بصره وغيرها

قلت : بعد ما قد مناه في في أعقاب محمد بن علي الهادي ، ثبت لنا أن له عقب وأولاد معقبون ، منهم : الحسين ، و إسحاق ، وجعفر ، ومحمود، وعلي ، واسكندر وأظنه كنية ؛ وهو القول الذي ذهب إليه : البيهقي في لبابه،

وابن الطقطقي في أصيله ، وأبن شدقم في تحفته ، والمرعشي في كلامه ، والله العالم .

قلت : هذا ما قلنا في أمر عقب محمد بن علي الهادي (النقي) ، فان كان صواباً فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله بريئان منه .

قاله : باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالبي
المدينة المنورة
الأثنين التاسع عشر من ربيع المولد سنة 1430هـ .